

التعليق على تفسير ابن سعدي (١٣٢) (سورة الدخان) (٣) (الآيات)

(٣٣ - ٧١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قوله سبحانه بل هم في الشرك يلعبون عثمان الظمير يعود على من ضمير بل هم من هم؟ الكفار في شك - 00:00:00

يلعبون يلهون تمام وارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. ارتقب انتظر يوم تأتي السراء بدخان مبين. ما هذا الدخان طيب من اشهر من قال في القول الاول انه والثاني عباس رضي الله عنهم - 00:00:31

بماذا رجح عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قوله من سياق الآيات دخان مبين يغشى الناس. هذا حرام امين وايضا ربنا اكشف عنا عذاب انا مؤمنون طيب ابيو القول الثاني من قال بهن الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:19

طيب ما وجه الترجيح لقوله بالآيات هذا يوم القيمة الدرس لا الدخان الدخان يصدق على قريش هذا يوم القيمة لا من الآيات ابو عثمان موجة ترجيح من قال ان هذا يكون يوم القيمة - 00:02:01

اولا الدخان الذي جاء في مكة ليست وانما هو يخيل له من الجوع والثاني الناس غادة الناس هنا اه فيه الف ولام يفيد العموم. احسنت عام اما للاسف قريش وكان - 00:02:50

خاصة به. تمام. س. سادسا قال ان له الذكر الدنيا يمكن تتذكرون طيب اشك على قول ابن عباس رضي الله عنهم اية ما هي الآية قول ابن عباس وكيف انفك منها - 00:03:18

بكري انا مؤمنون. والايام لا يكون يوم القيمة ابن كثير ولو ردوا عنه ان هذا يتمنونه لكنه لن يكون لن ينفعهم ولن يؤمنوا اصلا طيب اللهم اهد الرديت ما ترجيح بن سعدي رحمه الله ايش ترجح ابن سعدي؟ اي القوانين رجح - 00:03:51

دخان مبين هل هذا يوم القيمة؟ او هو ما اصاب قريشا؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ الاثنين مع بعض. احسنت. قال ابن اثنين طيب عندها قاعدة من يذكرها ابراهيم - 00:04:37

اذا احتمل الدليل اكثر من قول يحمل عليه قول سبحانه انى لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين. ما اسم هذا الرسول؟ الرسول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. طيب قوله سبحانه عندك يا وحدة انا وراك قريب - 00:04:52

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. يعني ما سمعت كلامه طيب معلم مجنون وش معنى معلم مجنون؟ احسنت. ساخر النبي صلى الله عليه وسلم. طيب يا وحدة وراك هل نستفيد من هنا ان الانسان يكون على حق ويأتي من يعارضه - 00:05:34

يعني هل يمكن الواحد على حق ويجي ناس يعارضونه؟ ويستهزؤون به طيب وش الواجب على الواحد اذا اذا صار كذا انت مثلا يا ناس اسخروا بالتوحيد سخروا بالصلوة استخروا بالسنة وش تسوى - 00:06:04

ما لا بنسبة لك انت. حسين. كلمة واحدة صح تعرض ايضا محمد؟ تكبر. الصبر. الصبر. ولذلك لا تظن ان طريق التوحيد والسنة مفروش بالورود مفروش بالورود لا لا لا بالعكس بل هذا يعني اعلم انك اذا دعوت للتوحيد - 00:06:24

السنة سوف تجد من يعارضك. ويسخر منك ويستهزأ بك. فالواجب الصبر طيب قول سبحانه يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. مشاري يقول ابن عباس رضي الله عنهم وقول ابن مسعود ابن مسعود قال هذا في الدنيا ابن عباس رضي عنه قال في الآخرة.

البطشة الكبرى فسرها على القولين - 00:06:54

على قول من؟ ابن عباس. طيب ابن مسعود بالدنيا بايش معركة مشهورة معركة احسنت معركة تمام لا لكل قول وجه يعني انتقام الله عز وجل منهم انتقام الظاهر يوم القيمة. يقول ابن سعد رحمة الله رأى القولين - 00:07:24

ورأى آية تحتمل كل يعني كل ما جينا وجه احتمله. ايه نعم نعم. وبالمناسبة كت ابغى اقولها امس لكم. اه اظن ابن عباس اللي قال هذا. قال انتبهوا للكلامي زين. عشان تنتبهون بعدين - 00:08:14

قال ان القرآن حمال ذو وجوه. قال ان القرآن حمال ذو وش معنى الكلام ذا؟ يقول القرآن يحتمل اقوال. احياناً ما يترجح حتى ان صاحب البدعة يستدل به. ولذلك السنة تمحض الامر. ولذلك اهل البدع - 00:08:34

يفردون من السنة. اهل البدع يفردون من السنة ولا يهتمون بها. وان القرآن القرآن كان وجد الان من يقدح في السنة ويقول نكتفي بكلام ربنا. يقول كلام الله كافي. وهذا حق - 00:09:04

حق اريد به باطل. باطل. سنة السنة. ولذلك لا لا يستقيم دراسة القرآن بغير السنة. فالسنة تفسر القرآن. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العالم العلم الجهبذ حامل راية المعقول والمنقول. يقول في في وسط العقيدة الوسطية بعد ان سرد - 00:09:24

آيات الصفات قال والسنة ثم قال في السنة تفسر القرآن وتعبر عنه وتدل عليه ولك السنة ضرورية من القرآن التام اما القول يحتمل في احتمالات والعجب انتبهوا لهذا الدليل. في آية عمدة لاهل السنة في باب الاسماء والصفات. وهي عمدة عند اهل بدعة - 00:09:55

ما هي؟ قوله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اهل السنة هذى قطعاً اهل الآية. اما اهل السنة ففهموها على الوجه الصحيح. قال هذه الآية تدل على اثبات صفات الله ونفي مماثلة. لانه عز قال ليس جميل في شيء مثلاً. ثم اثبت الاسماء والصفات سماع بصير - 00:10:25

سمع بصر فقال ان ثبتت الصفات مع نفي المماثلة. اهل البدع قالوا ننفي كل شيء. ننفي الصفات. قال ليس كمثله شيء. ولو قلنا ان الله لا سمع وبصر مثناه - 00:10:55

شف انظر كيف عقول تذهب. قالوا لو قلنا اثبتنا الله سمعاً وبصراً وعيينين ووجه ويداً هذا من؟ قلنا نعوذ بالله من الزيف. اخر الآية ماذا يثبت؟ سمع البصر ونقول الله عز وجل قال في الانسان فجعلناه سمعاً بصيراً في سورة الانسان. هل - 00:11:15

حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمعاً بصيراً والله هنا قال هو السميع البصير. فالاسم واحد لكن ننفل ما له. اذا ثبتت الصفات مع نفي - 00:11:45

مما شاهد ان القرآن حمال ذو وجوه. حمال ذو وجوه. والذى يمحضه السنة واقوال الصحابة رضى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:12:05

على الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاء رسول كريم. ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول - 00:12:25
والا تعلوا على الله اني اتكم بسلطان مبين ترجمون وان لم تؤمنوا اعززون. فدعا ربها هؤلاء قوم مجرمون فاسري بعادي ليلانكم متابعون. واترك البحر رهوا انهم جند مغرون. كم تركوا من جنات وعيون - 00:12:55

ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك واثناها قوماً اخرين. فما بكت عليهم السماء والارض ما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب اهين من فرعون انه كان عالياً من المسرفين - 00:13:45

قد اخترناهم على علم على العالمين واتينهم من الآيات. ما في بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما فان قول ربنا عز وجل ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول مبين. تحول الكلام من خطاب - 00:14:25

قريش وتهديدهم الى ذكر مثال لمن عمل عليهم من الكفر والشرك وحصله العقاب وبهذا تهديد لهم ولما تالم عليهم بالعقوبة. قوله سبحانه ولقد هذه تكرر في القرآن. وفيها قسم يقسم الله عز وجل - 00:14:55

اه بنفسه او بما شاء سبحانه وتعالى من خلقه على هذا. ولقد يعني والله لقد فتنا اي اختبرنا قبلهم اي قبل قريش والعرب قوم فرعون وهم القبط. وكذلك من بني اسرائيل - 00:15:15

وان كان اه القبط هم قوم فرعون الاصليين وبنو اسرائيل كانوا تبعا لهم مستعبدين عندهم وجاءهم رسول كريم وهو موسى الكريم
كليم الرحمن عليه الصلاة والسلام. رسول اي مبعوث كريم اي ذو كرم. كرم في الصفات والاخلاق وكرم في - 00:15:35
قال ولا شك ان شخصا وصفه العظيم الكريم بالكرم لا شك انه في غاية الكرم عليه الصلاة والسلام. فموسى عليه الصلاة والسلام من
اولي العزم بل هو ثالث افضل بني ادم. فان افضل بني ادم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ابوه - 00:15:55
ابراهيم عليه السلام ثم موسى صلوات ربى وسلامه عليه ان ادوا الي عباد الله ان تسمى تفسيرية اي الله عز وجل ابعته بهذا. بماذا؟ ان
ادوا الي عباد الله. اي قال لال فرعون القبط ادوا الى عباد الله. يعني اترکوا عباد - 00:16:15
عباد الله بني اسرائيل يعبدون الله عز وجل. ولا تستعبدونهم ولا تستحلوا نسائهم وتقتلن ابناءهم. اني لكم رسول امين اني لك
رسول من ربى بعثني الله عز وجل امين على وحيه فلا ازيد فيه ولا انقص ولا اكتم. والا تعلوا على الله - 00:16:35
اني اتیکم بسلطان مبين. اي مما قاله لهم لا تعلوا على الله. لا تتكبروا عن عبادته ولا عن طاعته. اني اتیکم اي جئنکم بسلطان اي بحجة
ظاهرة بينة مبين واضح لمن اراد الحق. وقد جاءهم موسى - 00:16:55
عليه الصلاة والسلام العصا وجاءهم باليد فكان معه عصاة من خشب يرميها فتتحول حية تسعه كان نهجان اي ذكر الحياة العظيم.
وكان يدخل يده في جيبه تخرج بيضاء من غير سوء يعني من غير مرض. وجاءهم ايضا بالطوفان - 00:17:15
والجراد والقمل والضفادع والدم. ايات مفصلات لكنهم سرعان ما ينتكسون ويعودون. قال سبحانه عن موسى وان اني عدت بربى
وربکم من ترجمون. اي الجا الى الله عز وجل واستجير به منکم ان ترجموني. اي تؤذوني بالرجم - 00:17:35
وقد جاء عن السلف تفسيران للرجم هنا. فقال ابن عباس رضي الله عنهم هو الرجل باللسان وهو الشتم والسب والعيوب وجاء عن
قتادة رحمة الله بادعام السدوسي وله اقوال معتبرة في التفسير ان الرجل بالحجارة - 00:17:55
يشمل هذا وهذا. يشمل استعادة موسى عليه السلام بالله عز وجل منهم انرجموه بالسب او الشتم او بالحجارة. قال موسى عليه
السلام وان لم تؤمنوا لي فاعتزلوا. يعني اقل ما يكون منکم ان لم تطعيوني وتقبلوا رسالتي التي ارسلتها بها من ربى لا - 00:18:15
تؤذوني اترکوني اعبد ربى وادعوا الناس الى الله عز وجل. لكن هذا ما حصل منهم. وقد حاول معهم وطارحهم مرارا وکانوا يعدون
ان يرسلوا ناحية بني اسرائيل ان رفع عنهم عذاب لکنهم ينتكسون. بعد ذلك دعا ربى. دعا الله عز وجل عليه - 00:18:35
فدعى ربى ان هؤلاء قوم مجرمون. قال علماء ان هذا من باب التوسل الى الله بالحال لان هؤلاء اجرموا وما اطاعوا. اللهم كما فعل كثير
انتقم منهم. اللهم قد اذوا المسلمين. اللهم قد تکبروا في الارض وتجبروا - 00:18:55
فعليك باعذائك. فدعى ربى ان هؤلاء قوم مجرمون. فاتاه الاذن من الله والامر به فقال ببادي اسري بهم يعني اذهب بهم في الليل
فاسرد عبادي ليلا انکم متبعون. اخبرهم الله عز وجل ان - 00:19:15
يتبعهم ليقتلهم ویأسرهم. واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون. هذه القصة فيها اختصار يفهم من السياق ويفهم من الايات الاخرى
انهم وصلوا البحر وان الله امره يضرب البحر كان في سورة الشعراه فضربه فانفلق - 00:19:35
شق البحر اثنى عشر طريقا ثم امر الله ريح الشمال فلفرحته حتى صار يبسا ثم نزلوا جميعا معه حتى تتكاملوا فلما خرجوا اراد
موسى ان يضرب البحر ليفتكت من فرعون وجنوده. فالله عز وجل قال لا اترکوا البحر اهون - 00:19:55
اتركه مفتوحا باقيا على ما هو عليه. اترك البحر رهوا ام انهم جند مغرقون. وهذا من الاسباب التي يجعلها الله عز وجل في الارض
لتيسير الامور. والا فان الله عز وجل قادر على انفاذ امره بدون سبب. يخلق سبحانه وتعالى الولد - 00:20:15
بسابب والله قادر على الحلق بدون سبب كما خلق ادم عليه السلام من تراب خلق عيسى بلا اب. فمن الاسباب ان يترك البحر يدخل فيه
يغلبهم اترك البحر واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون وقد حصل فغرقوا ثم قال الله عز - 00:20:35
وجل تأسيا على حالهم. وتنديما لهم ولمن مات لهم. کم تركوا من جنات وعيون؟ کم هنا تکفیرية يعني ما اکثر ما تركوا من جنات
وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. اي نعم - 00:20:55
دنيوية كانوا فيها متفكهين ومتخيلين لانعام كثيرة لکنهم ما شکروا. وهذا في بلاد مصر التي كان فيها النيل وهو من اعظم انهار

العالم. وهو قال الان هو ثانى اطول نهر فى العالم. يشق افريقيا من الجنوب الى الشمال - 00:21:15

لکنهم ما شکروا نعوذ بالله من الكفر. فانتقم الله عز وجل منهم. قال - 00:21:35

كذلك اي مثل ذلك. واورثناها قوما اخرين وهم بنو اسرائيل كما في سورة الشعرا. قال سبحانه وتعالى لما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين: اي، ما ندمت عليهم السماء ولا الارض، فلن ينك لهم اعمال تصعد الى السماء فتأنس بها - 00:21:55

وَالْأَرْضَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَيْهَا فَتَنَدَّمُ عَلَيْهِمْ فَلَا هُذَا وَلَا هُنَّا كَانُوا مُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ إِيْ مَا كَانُوا مُهَلِّيْنَ
أَمْهَالًا يَطْوَعُوا وَإِنَّمَا أَمْهَالٌ مَدَّةً ثُمَّ انتَقْلَمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ قَالَ سَحَانَهُ مُمْتَنٌ عَلَىٰ - 00:22:15

اسرائيل قوم موسى عليه السلام ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين. اسرائيل هو يعقوب عليه السلام. ولذلك ما يجوز واحد بلعن اسرائنا مع ان الناس يقصدونه هذه دولة الخبيثة. لكن مع ذلك فاسرائنا نبى كريم نبى الله الكريم ولقد - 00:22:35

نجينا بنى اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين. اي كان مستكبرا عنيدا جبارا اذا في امره بلغ بئر اسراف
ان ادعها الى بئر ونف محمد الله عنها وقا ما علمنا لكم من داها غباء - 00:22:55

الله انا ما في رب لكن احتياطا عشان فقط اقطع الشك باليقين بروح فوق. والله الخبيث اعترف بالله عز وجل. والعجيب ان اهل البدع ما يعرفون ما يعرف فرعون. ما قال بروح ادور في البر ان الله في كل مكان. الله في كل مكان بروح ادور في البرية روحوا دوروا - 00:23:35

موسى كان هو واخوه وعصاهم بس. وفرعون بالجنود والعساكر والحرس والوزراء والملا. قوله ويقول لموسى اني لاظنك يا موسى مسحورا. يسخر موسى. قال خل منك الله على بنى اسرائيل. لقد علمت والله لقد علمت - 00:24:15

يسوى شى قال سبحانه من فرعون انه كان الى من المسرفين ثم - 00:24:35

قال ولقد اخترناهم على علم عن العالمين. اخترناهم على ان منا بافضليةهم على عالم زمانهم. فبني اسرائيل افضل الامم قبل المسلمين. لكن: بعد ان جاءت امة محمد صلى الله عليه وسلم. غطت كا، كا، فظلة فظا .. واولئك - 00:24:55

نعود بالله من ذلك وحرفوا وبدلوا حتى لعنوا على السنة انبیائهم ورسلهم الى اخر الزمان. قالوا سبحانه واتیناه من الايات ما فيه بلاء
مسن: اعطاهم الله عز وجا من المعجزات. الت. بهم: عل. مثلما البش لكتبه ما اطاعهم - 15:25:00

وما قبل تلك الرسائلات فحول الله عز وجل الفضل الى هذه الامة الكريمة التي علماؤها كان بباء بنى اسرائيل عليهم الصلاة والسلام.
من نسأل الله عز وجل ما نكون من هذه الامة حقاً ما يشتتنا عن ديننا حاتم ناقاه هلا الله تعالى اعما احسن الله الامر - 00:25:35

الله بهم ليتردع هؤلاء المكذبون عما هم عليه. فقال ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون. اي ابتلينا و اختبرناهم بارسال رسولنا موسى ابن

الخلاقي ما ليس في غيره. وقوله ان ادوا الي عباد الله اي قال لفرعون وملأه ان ادوا الي عباد الله يعني بهم بنى اسرائيل اي ارسلوهم

العالمين في زمانهم وانتم قد ظلمتموهם واستعبدتموهם بغير حق فارسلوهم ليعبدوا ربهم اني لكم رسول امين. اي رسول من رب

العالمين امين على ما ارسلني به لا اكتمكم منه شيئا ولا ازيد فيه ولا انقص. وهذا - 00:26:55

تمام الانقياد له. وقوله والا تعلوا على الله بالاستكبار عن عبادته والعلو على عباد الله اني اتيكم بسلطان مبين. اي بحجة بينة ظاهرة وهو ما اتى به من المعجزات الباهرات والادلة القاهرات. فكذبوا - 00:27:15

بقتله فلجأ بالله من شرهم فقال واني عذت بربى وربكم ان ترجمون. اي تقتلوني اشر القتلى بالرجم بالحجارة. وقوله وان لم تؤمنوا لي فاعتلزلون. اي لكم ثلاث مراتب. الایمان بي وهو مقصود - 00:27:35

في منكم فان لم تحصل منكم هذه المرتبة فاعتلزلوني لا علي ولا لي فاكفوني شركم فلم تحصل منهم المرتبة اولى ولا الثانية. بل لم يزالوا متمردين عاتبين على الله محاربين لنبيه موسى عليه السلام. غير ممكنين - 00:27:55

له من قومهبني اسرائيل. فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون. اي قد اجرموا جرما يوجب تعجيل العقوبة فاخبر علي فاخبر عليه السلام بحالهم. وهذا دعاء بالحال التي هي ابلغ من المقال. كما قال عن نفسه - 00:28:15

عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. فامر الله ان يسري بعباده ليلًا. واحبره ان في فرعون وقومه سيتبعونه. وقال واترك البحر رهوا. اي بحاله. وذلك انه لما سرى موسىبني اسرائيل - 00:28:35

كما امره الله ثم تبعهم فرعون فامر الله موسى ان يضرب البحر فضربه. فصار اثنى عشر طريقا وصار الماء من بين تلك الطرق كالجبال العظيمة. فسلكه موسى وقومه. فلما خرجوا منه امره الله ان يتركه رهوا. اي بحاله - 00:28:55

سلكه فرعون وجنوده انهم جند مغرقون. فلما تكامل قوم بعض التفاسير ان فرعون لما انشقاق البحر عرف انه هالك. فاراد ان يتراجع. وكان فرعون فكان فرعون راكبا حصانا ذكر. فجاء جبريل عليه السلام راكبا فرسا امام. فمرت امام - 00:29:15

حصان فرعون. فلحقها لحقها الحصان. لحق الفرس الاتان الثالث. فرآن ما قدر يرده. فلما نزل فرعون رأى فراعنة فنزلوا معه. فجعل الله اسبابا جعلت يدخل الخبيث والا عرف. هو يعرف من داخل نفسه انه على باطل - 00:29:45

والنموس حق لكنه مكابر. فاراد ان يتراجع فما مكنه الله عز وجل فدخل. فاراد اليوم بعد الغرض امنت انه لا الشاهد الذي امنة بنو اسرائيل ها غرق وجاء يضيق الاثار والله اعلم بصحتها ان جبريل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

محمد ولو رأيتني وانا ادس الطحل في فم فرعون خوفا الذرك رحمة الله. يعني جاء الان يقول ان في في موميا تعرفون موميا ايش الموميا محمد؟ موميا. ايه. الي هي مجسم. مجسم - 00:30:25

هذا صلب ان وجدوا فيه طحالب يعني البحر وان هذا فرعون الله اعلم بها. على كل حال هذا الخبيث غرق اماته الله شر ميته بما كان عليه من الافعال الخبيثة نسأل الله السلامة والعافية. نعم. فلما تكامل قوم موسى خارجين من - 00:30:45

وقوم فرعون داخلين فيه. امره الله تعالى ان يلتقط عليهم. فغرقوا عن اخرهم. وتركوا ما متعوا به من الحياة الدنيا واورثه الله بنى اسرائيل الذين كانوا مستعبدين لهم. ولهذا قال كم تركوا من جنات وعيون وزروع - 00:31:05

ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك وارثناها اي هذه النعمة المذكورة قوما اخرين وفي الاية الاخرى كذلك وارثناها بنى اسرائيل. وقوله سبحانه فما بكت عليهم السماء والارض. اي لما - 00:31:25

اللهم الله واهلكهم لم تبكي عليهم السماء والارض اي لم يحزن عليهم ولم يؤسى على فراقهم بل كل استبشر بها هلاكهم وتلفهم. حتى السماء والارض لانهم ما خلفو من اثارهم الا ما يسود وجوههم. ويوجب عليهم - 00:31:45

والموت من العالمين. وقوله وما كانوا منظرين اي ممهدلين عن العقوبة. بل اصطلمتهم في الحال. ثم امتن تعالى على بنى اسرائيل فقال ولقد نجينا بنى اسرائيل من العذاب المهين. الذي كانوا فيه من فرعون - 00:32:05

اذ يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم. انه كان عاليا اي مستكبرا في الارض بغير الحق. من المسرفين متباوزين لحدود الله المتجرئين على محارمه. وقال سبحانه ولقد اخترناهم اي اصطفيناهم وانتقيناهم على علم اي منا بهم وباستحقاقهم لذلك الفضل على العالمين. اي عالم زمانهم ومن قبلهم وبعدهم - 00:32:25

حتى اتى الله بامة محمد صلى الله عليه وسلم. ففضل العالمين كلهم وجعلهم الله خير امة اخرجت للناس وامتن عليهم بما لم يمتن به

على غيرهم. قوله واتيناهم اي بني اسرائيل من الآيات - 00:32:55

القاهرة والمعجزات الظاهرة ما فيه بلاء مبين. اي احسان كثير ظاهر منا عليهم وحجة عليهم على صحة ما جاءهم به نبيهم موسى عليه السلام. البلاء قد يكون بالخير وقد يكون بالشر. قال الله تعالى ونبلكم بالشر - 00:33:15

فتنة احسنت يكون بعد التيه. يكون بعد الاربعين هذا ظاهر الآيات انهم بعد عبور البحر بقوا قالوا لموسى اجعل لنا الة مروا على قوم وموسى عليه السلام الله عز وجل ناداه من اجل آثاروات - 00:33:35

ومكث ثلاثة يومنا صوم ثم زادها عشرة ايام. ثم كلم الله عز وجل واختار لقوم السبعين. ثم طلب رؤبة الله عز وجل فانا اماتهم الله عز وجل ثم احيائهم ثم بقوا في التيه لكن تفاصيل قصتهم بالضبط الله اعلم - 00:34:35

في مسألة امس مرت علينا وهي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في السجود. في كلام العلماء ابن القيم رحمة الله في في كتاب جلاء الافهام في الصلاة على سيدنا الامام صلى الله عليه وسلم. قال انه لا يصلی على النبي - 00:34:55

صلى الله عليه وسلم في السجود. في السجود ومع ذلك فمن العلماء من قال به ومنن وقفت عليه امس شيخنا ابن عثيمين والشيخ باز رحم الله وذلك انا ارجع الى قولهم واترك قولي هؤلاء هم قدوة هم اعلم منا - 00:35:15

لا شك وجمع الناس على كرم علمائهم او اولى من الكلام المحتمل. كان ابن القيم رحمة الله محتمل ويظن لشيخنا رحمة الله كلام يشبه كلام ابن القيم عند شرح حديث فضالة ابن عبيد رضي الله - 00:35:35

ان ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعوه في صلاته ولم يحمد الله ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا اذا دعا احدكم فليبدأ بتحميدة ربه والثناء عليه - 00:35:55

ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوه بما شاء. عن شيخنا رحمة الله ان هذا لا ينطبق الا على آلا على الدعاء بعد بعد تحياتي قبل السلام. لا في السجود. ومع ذلك فلشيخنا رحمة الله في الباب المفتوح فتوى في انه يجوز - 00:36:15

لان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دعاء دعاء فيجوز في السجود والسبود فيه دعاء. كذلك الشيخ ابن باز رحمة الله نعم. يقول احسن الله اليك. هل من السنة ان يخفي - 00:36:35

احسان النعمة التي عنده حتى لا يصاب بالعين. اذا كان هذا الخوف حقيقا فلا بأس والا فان الله عز وجل يقول واما بنعمة ربك فحدث. لكن جاء عن عثمان رضي الله عنه ما يشبه هذا. فانه رأى - 00:36:55

اه اه طفالا قد اصيبي بالعين فقال هلا سودت مونة تنونة اللي هنا. يعني سودت حظر فيه سواد من اجل ان لا يكون جميلا يصاب بالعين لكن ايضا بعض الناس الان كل شيء يخاف منه وكل ما صامه شيء قال عين ما صلت على النبي صلى الله عليه وسلم. ما ذاكر وسقط - 00:37:15

اسرع وصم. اه دخلوا مساحمات ما هي ظاية وخرس. العين. مهو بكل شيء. العين حق. لكن مو كل شيء به العين الله عز وجل يقول وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. هذا الاصل. قل احسن الله اليك. هل يصح حديث - 00:37:45

يعني ونريد معناه ان كان صحيحا. ان البذادة من اليمان. ايه هذا الحديث له اصل لكن درجة الله اعلم. ومعنى البذادة ترك الترف والتنعم. ترك الترف والتنعم. يعني تنعم الزائد والهندة - 00:38:05

زائدة والتنفس الزائد يعني كل شيء على ما قال يعني بعض الناس بيبيه مية مية لا لا الامور ماشية يعني علمائنا المعاصرةون قدوة في هذا. يعني شيخنا ابن عثيمين رحمة الله الشیخ الفوزان حفظه الله علماء تجد ثيابه نظيفة ورايحته لطيفة - 00:38:25

ما يتهدى وبكى بكات وما ادري ايش. والزار وبيشتم مدربي وش قايل. شيخنا كان بشته بدون قصب ابو القصب. الزري ده. ازاي القصب كده. شيخنا كان بشته اه يعني خير مثل خيط. ومع هذا اذا - 00:38:45

عند الشيخ ابن عثيمين تشم رائحة المسك. رائحة جميلة. حنيانة. يعني يمكن بخمسين ريال عادي. فما في ذاك التكلف لكن ما هو بوسخ ولا يعني بعض الناس ايضا يظن ان ان - 00:39:05

الزهادة انك تتتوسخ ما تغسل ثيابك ولا تغسل ايديك وحالتك حالة. لا لا لا. كان النبي عليه الصلاة والسلام امر باخصال فطرة. قص

الاظافر تقليم اظافر قص الشارب نتف الابط حلق الالة تنظف. والله جميل يحب الجمال يعني يحب التجميل. نعم. يقول - 00:39:25
الله اليك اه في صلاة العشاء قرأ الامام بسجدة تلاوة شف الحديث الامام يقول احسن الله اليك. ان في صلاة العشاء الامام قرأ بسجدة تلاوة. ولما سجد قام ثم ركع ما قرأ بآية. يقول فالنساء ما عاد عرفوا يتبعون الامام. يقول تلخبطت صلاتهم. فوش حكم - 00:39:45
اه يعني صلاتهم يعني هل يعني فيها تفصيل؟ ايه نقول اولا ما ينبغي للامام ومعه نساء ان يقرأ سجدة الا اذا نبههن ثم ما يخاف يسجد. ثم ايضا اذا سجد وقام يقرأ ايات - 00:40:15

حتى جاء عن مسعود رضي الله عنه نحو ذلك. انه بعد السجدة يقوم فيقرأ ايات. يقرأ ايات من اجل ينتبه لنا سلسلة تلاوة وما يظن انها ركوع. ومع ذلك اذا حصل هذا الامر فنقول ان كنا ركعنا يعني انت دار - 00:40:35
اركان الصلاة ما عندي شيء. اما اذا اقتنينا بشيء من الاركان فاذا كانت صلاة عشاء هي تقول صلاة العشاء عشاء ايه يعيدهنا الصلاة اذا كان نقصنا ركوعا او سجود - 00:40:55

اما عليهن يعيدهن الصلاة الان. يعني لو انهم يوم سجدوا ثم قام تبين انها سجدة تلاوة ركعوا وهم ما ركعوا مثلا ما لحقوا على يعيدهوا صلوا قمنا مثلا ثم ركعنا. اتم الاركان كاملة. ايه. تصحى الصلاة. احسن الله اليك - 00:41:05

يقول اه سمعت ان العمرة في في رمضان تعدل حجة. فاذا كانت عمرة واجبة هل تكفي عن فريضة الحج لا وان قلنا بهذا قلنا من جلس بعد فجر الى طلوع الشمس كل يوم - 00:41:25

لم يحج هذا القول بصحة الحديث حسن. وبعض المضاعفة لكن على قول بالصحة الرابع. اجلسوا بعد طلوع الشمس لا هذى تعدل حجة نظير هذا قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن والفاتحة من القرآن فلو واحد قرأ - 00:41:45

قرأ القلعة ثلاث مرات في الصلاة هل تجزى عن الفاتحة؟ لا. ما تجزى. بالاجماع. اذا فالمراد هنا الاجر لا الاجزاء قال العلماء في الجزاء لا في الاجزاء. نعم. يقول احسن الله اليك سؤال يعني بعد هذا يقول في الحديث من حج ولم يرث ولم - 00:42:05

سوق رجع كيوم ولدته امه هل ينطبق على العمرة اللي في رمضان؟ لا هذا حج هذى عمرة. يقول احسن الله اليك هل يجوز لي ان ابدأ مع ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام قال العمرة كفرت ما بينهما لكن هل نقول هذا الحديث ينطبق - 00:42:25

عمره رمضان حج تقول لا هذى عمرة رمضان. يقول احسن الله اليك. هل يجوز ان ابدأ صيام السبت من شوال من من شهر شوال. نعم. بل هذا مما ينبغي الا لمن كان مرتبطا. اما ان يزور الناس او يزوره الناس - 00:42:45

من الحكمة انك ما تصوم اول يوم. بل ربما حسنة ثاني يوم ولا ثالث يوم. اما انسان عادي يعني قد يخلص العيد يعني زيارة الناس وزيارتهم له في اول يوم نقول بادر بالصيام. هذا من سباق الخيرات. اما الانسان اللي يزور الناس ويكثر زيارته او الناس يزورونه فلا - 00:43:05

يجون وانت صائم والناس يأكلون ويشربون. او بالعكس تروح اذا صب لك القهوة او شاي والله اني صائم. هذا غير مناسب اه هذا السائل يقول فيه ذكر سبحانه الله عدد ما خلق وملء ما خلق. فاذا وصلنا الى قول سبحانه الله عدد ما - 00:43:25
كتابه هل يصح ان اقول سبحانه الله ملء ما احصى كتابه؟ اقتصر على حديث الاصح اذا صح الحديث فاقتصر على لفظة يقول احسن الله لحظة يعني صح الشيخ الالباني زين. يقول احسن الله اليك. هل صحيح بان الرجل من امة محمد يعدل نبيا من الامم السابقة - 00:43:45

لا اعرف ذلك دليلا. لكن اه قال العلماء ليس حديثا لا اعرف حديثا. ان علماء امة كان يبدأ ببني اسرائيل يعني في وراث النبي عليه الصلاة والسلام. وذلك ان بني اسرائيل كانت تسوسمهم الانبياء. كلما مات نبي - 00:44:15
بعث الله نبيا اخر يقودهم. هذه الامة يقودها علمائهم. لان نبينا صلى الله عليه وسلم ختم الرسائلات لانبي بعده. فاهل العلم مقام الانبياء. ولذا قال عليه الصلاة والسلام وان العلماء ورثة الانبياء. يعني في ايش؟ في العلم والدعوة. وذلك من - 00:44:35
تعلم العلم وعمل به ودعا اليه نقول انت وارث للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول السؤال الاخير بالترتيب الله يعينهم. اه يقول نوبت الاعتكاف في المسجد من قبل المغرب الين بعد التهجد الساعة ثنتين. وانا في المسجد - 00:44:55

انكب على شاهي فاضطررت للخروج كي اغير ملابسي. هل علي شيء؟ لا. هذا من الخروج الجائز بدون شرط نظيره لو تأخر السحور عليك. متى وصيت ولدك او اخوك ونسبي او انشغل او زحمة؟ وما خلص بين الفجر يأذن - [00:45:15](#) -
بدون شرط. احسن الله اليك يا شيخ طيب يا شيخ عندي سؤال - [00:45:35](#) -